

1- تعريف نظام الصرف

هو مجموعة القواعد التي تحدد تدخل السلطات النقدية في أسواق الصرف وبالتالي اتجاه سعر الصرف و يوجد أنواع كثيرة من أنظمة الصرف التي تتوزع بين الصرف الثابت والصرف المرن.

2- تعريف سعر الصرف

هو القيمة التي يتم على أساسها تبادل العملة مقابل عملة أخرى فمثلا إذا كان سعر صرف الجنيه الإسترليني مقابل الدولار الأمريكي يساوي 1.30 فهذا يعني أن كل وحدة من العملة المحلية (الجنيه الإسترليني) تعادل 1.3 وحدة من العملة الأجنبية (الدولار).

3- أنواع أنظمة الصرف

يوجد نوعين رئيسيين من أنظمة الصرف: الثابت والمرن وبين هذين النظامين يوجد أنظمة وسيطية

1-3- نظام الصرف الثابت:

هو تحديد سعر صرف مرجعي بين عملة البلد المعني وعملة أخرى (أو سلة من العملات) الذي يلتزم فيها البنك المركزي بتبادل عملته.

في حالة تحرير سوق الصرف يتدخل البنك المركزي لشراء العملة الوطنية أو بيعها لأما في حالة سوق صرف مراقب فيحدد سعر الصرف بطريقة تعسفية و يتم الحفاظ عليه بشكل اصطناعي.

2-3- نظام الصرف المرن

على عكس نظام الصرف الثابت ، في هذا النظام لا تتدخل السلطات النقدية بشأن سعر الصرف ويتحدد هذا الأخير حسب الية العرض و الطلب و بالتالي تتحقق في هذا النظام استقلالية السياسة النقدية

3-3 – الأنظمة الفرعية

- اتحادات العملة : وهي أكثر الأنظمة الثابتة صرامة و تكون في حالة دخول الدولة كعضو في اتحاد نقدي (عملة مشتركة) فلا يمكن لهذه الدول تغيير أسعار الصرف
- مجالس العملة: وتسمى أيضا صندوق الإصدار ويعتمد الإصدار النقدي في هذا النظام على احتياطات الصرف للعملة المرجعية، ويسمح هذا النظام بتداول مزدوج للنقود و لا يوجد استقلالية السياسة النقدية.
- نظام الصرف المرن المدار: يتحدد سعر الصرف عن طريق الية العرض والطلب و لكن يسمح للسلطات النقدية التدخل لتثبيت سعر الصرف بعدة طرق و يسمى أيضا نظام صرف مرن غير نقدي و يوجد أنظمة أخرى وسيطية بين الثابت و المرن نذكر منها

- نظام الربط المتحرك أو الزاحف

- نظام الربط القابل للتعديل

4- تعريف سوق الصرف

هو عبارة عن سوق مالي أين يتم تبادل عدة عملات و يسمى بالانجليزية FOREX الاختصار لكلمة Foreign Exchange وهو المكان الذي يسمح لمختلف الأفراد أو المتعاملين الاقتصاديين أن يشتروا و يبيعوا عملات مع احترام سعر صرف موحد. ومن أهم مهام هذا السوق هو تحديد سعر الصرف.

5- نظريات سعر الصرف (محددات سعر الصرف)

5-1-نظرية تعادل القوى الشرائية: قام الاقتصادي Gustav Cassel بتحديد العلاقة بين مستويات الأسعار النسبية بين البلدان المختلفة ويرى هذا الاقتصادي أن العلاقة بين مستويات الأسعار النسبية بين الدول هي التي تحدد سعر الصرف فسعر الصرف التوازني بين عملتين هو الذي السعر الذي يساوي القوة الشرائية لهما.

5-2- سعر الفائدة : ارتفاع أسعار الفائدة يؤدي إلى ارتفاع سعر صرف العملة المحلية نظرا لزيادة الطلب عليها و انخفاض أسعار الفائدة يؤدي إلى انخفاض سعر صرف العملة المحلية.

5-3-التضخم : يؤثر التضخم سلبا على سعر الصرف فكلما زادت الأسعار انخفضت قيمة العملة المحلية

5-4-ميزان المدفوعات : يؤدي العجز في الحساب الجاري إلى انخفاض قيمة العملة بينما يؤدي الفائض في الحساب الجاري إلى زيادة الطلب على العملة المحلية وبالتالي ارتفاع سعر الصرف.

5-5- الكساد الاقتصادي : عندما تدخل الدولة في حالة كساد تنخفض قيمة العملة المحلية نظرا لانخفاض أسعار الفائدة

5-6- المضاربة و الثقة : توقع العملاء الاقتصاديين في سوق الصرف أن عملة ما سوف ترتفع يؤدي إلى شراء هذه العملة من قبل أغلب الأفراد لغرض المضاربة و هذا ما يؤدي فعلا إلى ارتفاع سعر صرف هذه العملة نظرا لزيادة الطلب عليها في سوق الصرف